مؤامرة فاشلة ضد المملكة

الضحى من النهار

نهار عامر المحفوظ

إن قوة المملكة العربية السعودية واستقرار نظامها السياسي، ومكانتها الاقليمية والقارية والدولية تزعج البعض كونها قلعة التحدي التي تتحطم أمامها المؤامرات الخفاشية وتفشل المشاريع العدائية ضد نظامها وتلاحم شعبها ووحدتها الوطنية المتينة والنقية من الخبثاء والجبناء ممن يسعون لها ولشعبها العريق بالشر فالمملكة العربية السعودية ياما وياما حيكت ضدها المؤامرات ولكن الله خذلهم وأسقط مؤامراتهم على رؤوسهم، ولن تكون محاولة الحوثيين ومن يقف وراءهم أفضل حالاً ممن سبقهم، بل أن تحرشهم بعرين الاسد سيكون نهايتهم السريعة، فالمملكة العربية السعودية وحدودها الجنوبية لن تكون منطقة صعدة اليمنية كما يتمنى المتآمرون ويأمل من يقف وراءهم ويدعمهم في مشروعهم التآمري، فالمملكة هي من حطم نزوات الغادر صدام المقبور وأذل عصاباته الكرتونية، وهي من شرع حدوده للكويتيين حين غدر بهم الغادر، وجعل أراضيه الطاهرة مكان تجمع وانطلاق قوات تحرير الكويت، وهي من بذل المال للكويت وشعبها، وليس هذا فحسب بل امتزج الدم السعودي مع دم أشقائه الكويتيين ومع الخيرين والمنصفين من المجتمع الدولي ضد قوى الشر والاشرار حتى حولت كيدهم الى صدورهم، ولن يكون الحوثيون ولاغيرهم من المتآمرين أفضل حالاً ولا أوفر حظاً من عصابات العبث وقائدها المغرور المقبور.

ان المملكة العربية السعودية هي العمق الاستراتيجي لجميع دول الخليج وخصوصاً الكويت التي ابتليت ببعض الجيران المهووسين بالتآمر وخلق الخلافات وصنع النزاعات ارضاء لاهوائهم واشباعاً لغرورهم بما ينقلب عليهم كما تدل عليه الشواهد التاريخية القريب منها والبعيد، فالحوثيون ومن يتخندق خلفهم قد اختاروا قرب نهايتهم مع غطرستهم وحساباتهم الطفولية الساذجة باقترابهم من حدود المملكة العربية السعودية وتحرشهم بقوات حدودها الباسلة ما سيعيد واقعة الخفجي الشهيرة عندما سقطت تقديرات الغادر المقبور صدام مع حساباته الفاشلة في محاولة احتلال عصاباته مدينة الخفجي السعودية والتي كانت بداية نهايته وسقوطه في مزبلة التاريخ الى الابد، وسيلقى المصير ذاته كل من يتحرش بالمملكة أو من يريد بها وبشعبها شراً والنهاية نفسها التي كان عليها الغادر وعصاباته.

naharmahfoud@yahoo.com

الصحب والآل...(٣)!

التفكير بصوت مسموع

عبدالرحمن عبدالله الجميعان

توقفنا في المقالة الثانية عند قوله تعالى (وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاء إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَاْ عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ قَالُواْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللّهِ رَحْمَتُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ).

لنتبين معنى كلمة الآل التي ترد في الكتاب والسنة، يقول القرطبي: (هذه الآية تعطي أن زوجة الرجل من أهل البيت، فدل هذا على أن أزواج الأنبياء من أهل البيت)، وهذه قضية مهمة جداً في البحث، فقد دلت الآية 33 من الأحزاب، بتسلسل الآيات وتناسقها ووحدتها الموضوعية، على أن الخطاب لنساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأن ما سمي بآية (إنما يريد الله أن يذهب..) إنما هي عجز آية وليست بآية، يقول تعالى: - وتأمل ترتيب الآيات - «يَا نِسَاء النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاء إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلاَ تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلاً مَّعْرُوفًا «32» وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا «33» وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا «34» ».

فزوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفاطمة رضي الله عنها، وعلي والحسنان رضي الله عنهما، لا شك أنهم جميعاً داخلون تحت هذه الآيات، وإن لم تصرح الآية بهم، لكن فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدل دلالة واضحة على أنهم من أهل بيته رضي الله عنهم، بل هم من خاصته رضي الله تعالى عن الجميع، فمن أراد أن يخرج أزواجه، أو علياً أو فاطمة أو الحسن أو الحسين، رضي الله تعالى عنهم فقد أعظم الفرية، وتجاوز الحد، ولم يقرأ الكتاب العزيز ولا فهم السنة الشريفة.

و الآن قد عرفنا الفرق بين الآل والأهل، فالأهل أخص من الآل، لأن الأهل تدخل الزوجة، بل هي المخصوصة، والآل قد يدخل فيه أكثر من ذلك.

وقد وردت في السنة المطهرة أحاديث كثيرة تحث على تقدير واحترام وتوقير أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ففي صحيح مسلم

عن عائشة رضي الله عنها: (خرج النبي (صلى الله عليه وآله) غداة وعليه مرط - كساء - مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ، ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله. ثم قال : (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) و هؤلاء رضوان الله عليهم هم خاصة أهل البيت، وهم الذين باهل بهم النصارى، وهذا دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء أن يذهب الله عنهم الرجز، وهو المستقذرات من الذنوب، والدعاء أمر تشريعي لا تكويني، فطلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدل على أنهم لم يكونوا قبل ذلك، ولكنهم بفضل دعائه أصبحوا رضي الله تعالى عنهم وأرضاهم.

و الآية والحديث دليلان ناصعان على انه لا يمكن نزع صفة الأهلية عن الجميع، فمن أراد أن يخلع النساء من الأهلية فسيصطدم بالقرآن، ومن أراد أن ينزع علياً وفاطمة والحسنين رضي الله عنهم، فسيصدمه الحديث، من ذلك نخلص إلى أن هؤلاء جميعاً هم أهل بيته الذين يريد الله تعالى أن يذهب عنهم الرجز ويطهرهم تطهيراً، لأنهم لصيقون به صلى الله عليه وآله وسلم، وهم حملة عرضه، فالطعن بأحدهم طعن في صاحب الرسالة، ولهذا جاءت الأحاديث الكثيرة لتؤكد هذا المعنى وأن على الأمة أن توقر وتحترم أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

jumaian_abd@hotmail.com

عصا النواب في عجلة الفهد

خارج التغطية

ناصر المطيري

لايمكن أن نفهم طلب بعض النواب مناقشة اختصاصات الشيخ احمد الفهد بصفته نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية إلا في إطار الشخصانية والخصومة السياسية وهي محاولة فاشلة للتحجيم..

ولعل ما دفع أولئك النواب إلى طلب مناقشة اختصاصات الفهد هو خطواته العملية وتحركاته الإيجابية التي ابرزت جهوده المتميزة عن باقي أعضاء الفريق الحكومي المشغول اغلبهم بحراسة كرسيه الوزاري والسعي ليل نهار بطرق شتى لإطالة أمد عمره الوزاري في حكومات تترنح تحت لكمات المساءلة السياسية أوالتهديد بها.

لذلك لاحظ هؤلاء الرهط من النواب أن الشيخ احمد الفهد بمنأى عن المساءلة كونه يعكف على تقديم الإنجاز الذي بات لدى البعض من الإعجاز لذلك أخذتهم العزة بالاثم وخرجوا بطلب مناقشة اختصاصات نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وهي وإن كانت تبدو في ظاهرها الرحمة إلا أن في باطنها العذاب حيث سيسعى أولئك النواب إلى وضع العصا في عجلة الشيخ أحمد الفهد السائرة على طريق التنمية وخدمة الناس وحل قضايا المواطنين.

نتمنى على نوابنا الأفاضل بدلا من التحقيق في اختصاصات الوزير الشيخ أحمد الفهد أن يدعموا كل جهد وطني يمتد لتحريك السكون الحكومي وجمود التنمية حتى وإن كانت هناك ثمة خصومة شخصية أو سياسية مع الوزير يجب أن يتحلوا بشرف الخصومة والتجرد من صراعات الماضي لكي يكونوا منصفين.

وهناك نقطة مهمة ربما تكون غائبة عن بال البعض هي أن الحكومة متضامنة في عملها ومواقفها أمام مجلس الأمة حسب ما ينص عليه الدستور وبالتالي ما يقوم به أي وزير أيا كان موقعه أو اختصاصه يحسب للحكومة مجتمعة وهذا من صميم معاني التضامن الحكومي، إذن لا جدوى من مناقشة اختصاصات أي وزير مادام العمل يحسب للحكومة متضامنة.

يا سادة المواطن الكويتي المتعطش للتنمية الغائبة المتذمر من الشلل في القرار والفشل في الإنجاز والفساد في الممارسة هذا المواطن اليوم يريد العنب لا الناطور في حين أنكم تطاردون «الناطور» لاتريدونه يحصد للناس العنب! ويحضرني هنا قول الشاعر العربي:

لكل داء دواء يستطب به
إلا الحماقة أعيت من يداويها

naserkmt@hotmail.com

> نهار عامر المحفوظ يرى ان مصير كل من يحاول النيل من استقرار ومكانة السعودية سيكون مصير صدام حسين نفسه، ويطالب ناصر المطيري النواب ان يبتعدوا عن محاولات تعطيل مسيرة عمل الشيخ أحمد الفهد، ويوضح عبدالرحمن الجميعان ان كلمة الاهل اخص من الآل لان الأهل تدخل الزوجة، والآل قد تدخل فيها اكثر من ذلك، ويواصل عبدالله الموسوي الحديث عن قضية البدون متسائلا ماذا لو كان النبي بيننا والبدون محرومين من جميع حقوقهم، ويشيد مدحت أحمد نجيب برجل قل ان يجود الزمان بمثله انه رئيس مجلس الوزراء.

النبي والبدون

علمتني الحياة

عبدالله الموسوي

مأساة البدون مأساة المجهول والموهوم واللامعلوم، مأساة عشرات الآلاف بين التصعيد والتسييس والبيع والشراء والمتاجرة بآلام وكرامة البشر في سوق الرقيق، لقد جاء محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم رحمة للعالمين وليس لجزيرة العرب أو الوطن العربي فحسب بل للعالمين ولكل أمم الأرض من شرقها إلى غربها لينهي مآسي الخلائق بالدستور الكوني والكتاب التكويني والتدويني الذي يهدي للتي هي أقوم والتي هي أحسن بالقرآن الكريم والحكيم، كان كل شيء وكل قوم على وجه الأرض وقتها «بدون» مسلمين وغير مسلمين وإن كان أحدهم ينسب لأرض ما فإن لهجته وثيابه وقبيلته وعشيرته ومعرفته بموطنه تدل على أنه ابن الأرض التي هو عليها أم غيرها، لم يكن نبي الإسلام الرحيم نبيا للشيعة دون السنة أو الأبيض دون الأسود أو العربي دون الأعجمي أو الغني دون الفقير أو نبيا للذكور دون الإناث أو حتى الإنس دون الجن، ماذا لوكان النبي بيننا والبدون محرومون من حقوقهم الشرعية في الزواج والطلاق والبيع والشراء واثبات النسب وشهادات الميلاد والأرزاق بل وحتى المنع من دفن ميت من دون تصريح؟

لماذا لا يجيب مسلم عادل على سؤال مسيحي أو غير مسلم من منظمات حقوق الإنسان العالمية على هذه الأسئلة التي تشوه صورة مجتمعنا الكويتي النقي؟ من المستفيد من آلام وجراح هؤلاء والذي يصر على إبقائهم يعانون ويتلذذ بمعاناتهم؟ هل لجنة البدون التي تنسب الى طفل أحكاما جائرة كالقيد الأمني بتهمة التعاون مع قوات الاحتلال والذي كان وقتها في عمر يقل عن ثماني سنوات لجنة سماوية وتستحق أن يعتمدها القضاء الكويتي كمصدر للحكم على البدون؟

عندما تنصح هذه اللجنة الجائرة الناس بتعديل أوضاعهم وتدلهم على مكاتب لبيع جوازات سفرمزورة أو لدول أخرى ومن ثم يقوم هؤلاء المضطهدون بشراء جوازات بعد شق الأنفس ثم تحاكمهم أن يرجعوا لدول هم لم يدخلوها ولم يعرفوها يوما ما كأريتريا أو الهند أو أفغانستان أو جزر القمر أو أميركا اللاتينية؟

من العقل المدبر لهذه المكائد السوداوية في حق المسلمين البدون؟

من العقل المدبر الذي يريد للبدون أن يظهروا جوازات حقيقية وهو بفكرة أخرى يقوم بالتدليس ومنح الجنسية لحملة جنسية أخرى من دول خليجية ولا يقبل أن تمس سيرته أوتذكر أبدا؟

أي نبي من أنبياء الله يقبل أن تكون هذه حال عشرات الآلاف من البشر في أرض مسلمة وكل شهر تتبرع بالملايين لدول العالم شرقها وغربها وأبناء البلد الكويتيون والبدون الذين هم بداخلها من دون مد يد للعون أو النظر بعين الرحمة لهم ولحالهم؟

هل سيقبل النبي أو أي انسان أو حكيم أو من بداخله قلب وعقل بما يجري للبدون؟ فهل من مجيب؟

annahar@annaharkw.com

كلمة حق.. لوجه الله

رأي

مدحت أحمد نجيب

كلمة حق أقولها لوجه الله الكريم في رجل يستحق ان نشيد به وليس ان نشهر به، رجل قل ان يجود الزمان بمثله.. انه رئيس الوزراء الشيخ «ناصر المحمد الصباح» انه رمز وعلم من أعلام الكويت.. رجل المواقف الصعبة، من يعرف هذا الرجل فلابد ان يتذكر انه من نسل كريم أصيل لا تشوبه شائبة، نسل آل الصباح الكرام امراؤنا وشيوخنا وأجدادنا وكرامتنا وعزنا.. وتشهد على مواقفهم الصادقة والخالصة لوجه الله جميع الخلائق من دون انتظار شكر أو عرفان من أحد، ولي أنا شخصياً قصة مع هذا الشيخ الكريم فأنا لست مواطناً كويتياً ولكني أعيش على هذه الأرض الطيبة وأهلها الكرماء وحين مررت بأزمة صحية كانت يداه الكريمتان تمتدان لي بالمساعدة، انه رجل لأهل الكرم عنوان ولأهل الخير برهان ولا توجد للشيخ الكريم أي مصلحة لدي لأنني رجل بسيط أعيش على هذه الارض ولقد خدمت بها فترة من الزمن وقدر ما أعطيت لها أعطتني والحمد لله.. انني فرد من بعض الناس الذين وقف إلى جانبهم هذا الرجل الكريم من ماله الخاص ولم أتخيل ان يساندني من دون ان يعرفني تلك المعرفة التي تفرض عليه ذلك لم يتركني هذا الرجل الكريم الا بعد ان من الله علي بالشفاء وأتم نعمته علي بداوم الصحة وذلك بفضل الله وفضل من سخرهم الله لخدمة عباده وأنا لست الوحيد ولست الأول ولا الأخير المشمول بمواقف هذا الرجل النبيل فلابد ان نقول كلمة حق لرجل لا يستحق هذه المهاترات ولكن نرجع الى قول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين».

annahar@annaharkw.com

النهار
صحيفة كويتية يومية سياسية شاملة
تصدر عن شركة دار النهار للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير عماد جواد بوخمسين
العنوان البريدي:
الشرق - شارع أحمد الجابر -
دار النهار - ص.ب : 26980
- الصفاة - الكويت 13130
email: annahar@annaharkw.com
بدالة: 1832020
فاكس التحرير: 22414430
فاكس الرياضة: 22414417
إدارة التوزيع والاشتراكات:
22414420
فاكس التوزيع: 22414425
إدارة الإعلان والتسويق:
22414418
فاكس الإعلان: 22414421

المواقف والتطلعات ووجهات النظر المنشورة في هذه الصفحة وفي بقية مقالات الرأي في كل صفحات الجريدة تمثل أصحابها ولا تتحمل «النهار» تبعاتها.